Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دفع الخطر بالتوكّل على الله أيضاً

والنجاة من الخطر منه أيضاً . بمعنىٰ أنه يجب عليه الاستعداد و تهيئة السلاح في مقابل العدو ، ثم يدافع بالاتكال على الله عن ماله أو عرضه ، وأهم من ذلك كله عن دينه إذا وقع في خطر .

إذن فالتوكل لا يعني أن لا يحرّك ساكناً في مقابل تحصيل النفع أو دفع الضرر،وقد ذكرت هذا الأمر مراراً كي لا يشتبه الأمر على بعض الأذهان فعندما يقول الوكيل بنفسه بأني أدبّر لك أمورك بواسطة الأسباب فيجب عليك أن تسعىٰ للحصول علىٰ الأسباب والوسائل ، وتهيىء السلاح في مقابل العدو ، ولا تتخيل أن نفس امتلاكك للسلاح هو كل شيء ، بل يجب أن يكون أملك بالله .

عقارب سامرّاء والتوكّل الأحمق

قبل عدة سنوات امتلأت سامرّاء بالعقارب ، بمعنى أن العقارب أخذت تظهر في كل مكان ، فهرب طلاب المدرسة الدينية في سامراء . إلّا أنّ أحد الطلبة استخار على البقاء فخرجت الخيرة بحسن البقاء ، فبقي في غرفته ونام هناك فلدغه العقرب ومات .

من الحماقة أن تلقي بنفسك بين يدي العدو وتتوكل على الله بل يجب الهرب من العدو متوكّلاً على الله لا أن تجلس قابعاً في مكانك وترجو الله .

وكما أن التوكل واجب فتحصيل المعاش واجب أيضاً ، وإلقاء النفس بالتهلكة حرام ، فإن الله سبحانه وتعالى قد أجرى الأمور بأسبابها ،